

جمهرة الأمثال

البقر ترد الماء فتمتنع من الشرب فيضرب الثور ليتقدم حتى تتبعه البقر فتشرب .
قال ابو هلال C وكانت العرب تزعم ان الجن تركب ظهور الثيران فتمتنع من الشرب وتمتنع
البقر معها فتضرب الثيران لتشرب فتشرب البقر معها وقال الأعشى .
(لكا لثور والجن يركب ظهره ... وما ذنبه إن عافت الماء مشربا) .
(وما ذنبه أن عافت الماء باقر ... وما إن تعاف الماء الا ليضربا) .
والبقر الباقر والباقور والبيقور سواء .
411 - قولهم الثيب عجاله الراكب .
الثيب التي ثابت إلى دار أبويها بعد التزويج أي رجعت وثاب الشيء يثوب إذا رجع ومنه
الثواب لأن العامل يرجع إليه ثم كثر ذلك حتى صارت الثيب خلاف البكر على أي حالة كانت .
والعجاله ما تتعجله من شيء والمعنى أنه لا مؤونة على المصيب منها لذهاب عذرتها .
ويضرب مثلا للشيء تتعجله وتطيب نفسا به عما هو أرفع منه وقد جاء به عن النبي الترغيب
في نكاح الأبقار فقال (عليكم بالأبقار فإنهن أطيب أفواها وأنتق أرحاما) قال ابو بكر